رابط المادة على منصة باحث



# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين )541(

علي عبدالعزيز الشبل

---

صلى الله وسلم على خاتم الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفا الى يوم رضاه ما بعده فهذا المجلس - 00:00:00

الخامس والاربعون بعد المئة في تذاكر رياض الصالحين وما زلنا في باب البكاء من الله جل وعلا ومن خشية نعم احسن الله قال المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام - 00:00:17

الامام النووي رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي ابن كعب رضي الله عنه ان الله عز وجل امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا. قال - 00:00:40

قال نعم. فجعل ابي يبكي متفق عليه. وفي رواية فجعل ابي يبكي الله اكبر هذا حديث انس ابن مالك النجاري الانصاري الخزرج رضي الله عنهم في شأن ابي ابن كعب - 00:01:00

وهو ايضا من من الخزرج من الانصار رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا فقال ابي رضي الله عنه - 00:01:22

اوسماني لك يا رسول الله؟ قال نعم فجعل ابي يبكي يبكي من ربه جل وعلا ان سماه وفي هذا فيه ما فيه من الثناء. ويبكي رجاء لثواب ربه سبحانه وتعالى. سبحانه - 00:01:39

وهذي الغبطة الحقيقة ان يسميك الله وان يذكرك الله وانتم ايها المجتمعون على ذكره ابشروا فان الله يذكركم في ملأه الاعلى. الله اكبر. ذكرى مدح ذكرى ثنى ذكرى اشادة هؤلاء عبادي اجتمعوا على ذكري - 00:02:01

فهذا من فضله سبحانه وتعالى واحسانه الينا وعلينا فاقر النبي صلى الله عليه وسلم ابي رضي الله عنه على بكائه فدل على ان هذا من مواضع البكا رجاء لثواب الله - 00:02:23

ورجاء لما عنده من الخير والفضل الله لا يحرمنا ذلك بذنوبنا. امين. وفي الحديث ايضا تسمية هذه السورة بلم يكن الذين كفروا فانها تسمى السور كثيرا باوائل ايها وهذا كثير مستعمل عند السلف من الصحابة ومن بعدهم - 00:02:43

قرأ عمر بسورة اتى امر الله يعني النحل سورة سبحان يعني الاسراء تسمى السورة باول كلمات في اه في اوائل اية الف لام ميم البقرة الف لام ميم تنزيل. اللي هي السجدة - 00:03:07

وهذا كثير في تسمية سور القرآن وقد مر معنا ان سور القرآن على ضربين الضرب الاول ما جاء تسميته نصا كالبقرة وال عمران والفاتحة ومنها ما جاء تسميته اجتهادا واستقر على هذا الاجتهاد العمل - 00:03:27

وفيه ايضا فضيلة ابي ابن كعب ما فظيلته واقرأ هذه الامة للقرآن وفيها الحديث الذي يروى وفيه ضعف اقرؤكم ابي واعلمكم بالحلال والحرام زيد واقضاكم علي وافرظكم واعلمكم بالحلال والحرام. معاذ - 00:03:49

وافرظكم زيد وهو زيد ابن ثابت وان زيدا خص لا محالة وخاتم الرسالة من قوله في فضله منبها افرضكم زيد وناهيك بها ولهذا لما مات مات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:17

وولي الخلافة بعده ابو بكر ثم عمر رظي الله عنهما رأى الناس في رمظان يصلون انزاعا في المسجد جماعة هنا وجماعة هنا وقال لو جمعناهم على امام على امام واحد اي جماعة واحدة - 00:04:43

فامر عمر ابيا ومن وتميم ابن اوس الداري يصلون بالناس التراويح يتعاقبون فيهم وذلك لهذه المنزلة لابي ابن كعب رضي الله عنه

وفيه ان الله امر نبيه ان يقرأ عليه هذه السورة - 00:04:59
لماذا بكى ابي؟ بكى رجاء لثواب الله ان الله سماه باسمه وبعينه لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وعنه رضي الله عنه قال قال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى - 00:05:22
ام ايمن رضي الله عنها نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها. فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ابكي الا اكون - 00:05:44
اعلموا ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكني ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء. فهيجتهما على البكاء فاجعلا يبكيان معها. رواه مسلم. وقد سبق في في باب زيارة اهل الخير - 00:06:04
زيارة ابي بكر وعمر لام ايمن بركة الحبشية وهي حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحريم زارا في الله لكن مع ابتعاد التهمة فزار ابو بكر وعمر بركة الحبشية تأسيا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزوره - 00:06:24
ولا يقتضي من الزيارة الاختلاط ولا الكشف ولا السفور وانما هي زيارة لله وفي الله وهي كما سبق في باب الزيارة في الله وفضلها انها حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:49
زوجها النبي من مولاه زيد ابن حارثة فانتجها اسامة فنزع الى امه في لونه وكان الناس يتهمونه والنبي يتألم ويتأثر حتى جاء رجل من ملحج واذا اسامة وابوه زيد ابن حارث رضي الله عنهما الحبان - 00:07:09
متجللان بكساء. قد ظهرت ارجلهم هذا رجله سوداء وتلك  وقال المذحجي ان هذه الارجل بعضها من بعض ففرح النبي صلى الله عليه وسلم. واستنار وجهه حتى غدا كالقمر فلما دخل على اهله - 00:07:35
ورأوا وجهه على هذه الصفة قالوا ما شأنك يا رسول الله؟ قال اما سمعتم ما قال المدحج ان هذه الارجل بعضها من بعض. قطعا لقالة اهل النفاق واهل العيب والشناء - 00:07:59
وفرحا في هذا الامر واعتبارا للقيافة فهي قرينة قوية. وان لم تكن دليلا صريحا شاهدها انه لما عاد ابو بكر وعمر والحاث على هذا ابو بكر حث عمر ان يعود ويزور ام - 00:08:15
اي من بركة الحبشية فلما دخل عليها زائرين لها في الله بكت فظن رضي الله عنهما بل عنهم انها تبكي على فراق النبي عليه الصلاة والسلام وتتوجد على ما كان من الشأن في حياته - 00:08:37
والله ما ابكي الا لما اعلم من ان الله ما اختار لرسوله الا خيرا ولكني ابكي لانقطاع الوحي لان حياتهم في هذا الوحي حياة قلوبهم وصلاحهم في الوحي  فلما ذكرت ذلك تهيج رضي الله عنهما فبكوا جميعا على انقطاع الوحي - 00:08:58
وهذا الانقطاع للشوق الى الله ورجاءه وحبا له وتعظيما له فدل الحديث من فعل هؤلاء الثلاثة الصحب الكرام وفيهما ابو بكر وعمر افضل هذه الامة بعد نبيها من البكاء رجاء لثواب الله - 00:09:24
وطلبا لما عنده حبا وتعظيما نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة. فقال بكر فليصلي بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل رقيق اذا اذا قرأ القرآن غلبه - 00:09:48
فقال عائشة رضي الله عنها قالت قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم تسمع الناس من البكاء. متفق عليه وهذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر ويروى عن عائشة ويروى عن غيرهما رضي الله عنه - 00:10:11
لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم الوجع قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس ابو بكر صلى بالنبي غير مرة لما تخلف لاصلاحه بين اهل قباء خرج اليهم صلى الله عليه وسلم ظهرا - 00:10:34
وتأخر عندهم وصلى بهم ايضا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. لما كشط وصلى بهم في مرضه الاخير لما اشتد مرضه دعا دعا عائشة قال مر اباك فليصلي بالناس قالت يا رسول الله - 00:10:58
ان ابا بكر رجل اسيف رقيق القلب سريع الدمعة وانه اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فلو امرت عمر يصلي بالناس وقال عليه الصلاة والسلام مروا ابا بكر فليصلي بالناس - 00:11:21

فادلت عائشة بهذا الى حفصة رضي الله عنهم قالت ان ابا بكر رجل اسيف فلو اشرت على رسول الله ان يصلي بالناس عمر فاشارت حفصة على رسول الله بذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:45

قال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس تأكده وتأكيده مرة بعد مرة يدل على شرف ابي بكر وعلى انه اولى بالخلافة حيث اناط به الامامة الصغرى الصلاة تنويها وتنبيها على استحقاقه للامامة الكبرى والعظمى - 00:12:11

وهذا الذي اباه الله ورضي واجتمع عليه المؤمنون يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر قام ابو بكر مقام النبي عليه الصلاة والسلام مدة مرضه وكان كما ذكرت عائشة رجل اسيف - 00:12:37

رقيق القلب يبكي خشية من الله وقام مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاؤه الثاني يحسون بفقده فهذا تمهيد لفقده فلا تطيق قلوبهم كيف لا وهو القائل عليه الصلاة والسلام من اصيب منكم بمصيبة فليتذكر - 00:12:57

مصيبته في تهون المصائب اذا تذكر المؤمن المحب فقده لنبينا عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم الله يرحم حالنا ويجبر ضعفنا وكسرنا قلوبنا غليظة بحبه عليه الصلاة والسلام البهائم اشتاقت الى رسول الله - 00:13:24

الجماد حن اليه وقلوب الناس على ما ترون. قلوبنا على ما ترون من الغفلة والاعراض والضعف بشوقهم اليه عليه الصلاة والسلام ففيه اقر النبي صلى الله عليه وسلم هذا البكاء من خشية الله - 00:13:52

والبكاء لله جل وعلا وسبق غير مرة ان البكاء ما هو ان البكاء هو تعبير لا انه المقصود ولهذا لا يأتي البكاء لاختيارك وانما الذي يأتي باختيارك التباكي اما البكا في هذه - 00:14:15

اه العاطفة الجياشة ناشئة مما يكون في القلب من الاسف من الفقد من الحب من الوجد من التعظيم من الرجاء من الخشية نعم وعن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف ان عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه اوتي بطعام وكان صائما فقال قتل - 00:14:37

الى مصعب بن عمير رضي الله عنه وهو خير مني فلم يوجد له فلم يوجد له ما يكفن به الا بردة غطي بها رأسه بدت رجلاه. ونوطي بها رجلاه بدا رأسه ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط. او قال اعطينا - 00:15:00

من الدنيا ما اعطيناك قد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا. ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام رواه البخاري. لا اله الا الله. والله هؤلاء هم الرجال الله يخلف علينا - 00:15:20

هؤلاء هم الرجال حقا رضي الله عنهم وارضاه من كان بالله اعرف كان منه جل وعلا اجل واخوف يروي هذا الحديث الامام البخاري في صحيحه سنده عن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:15:40

فهذا عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه من العشرة سمى إبراهيم وهذا فيه استحباب التسمية باسم ابراهيم استحباب التسمية باسماء الانبياء لقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد لي الليلة مولود فسميته باسم ابي ابراهيم - 00:16:05

قال ابراهيم عن ابيه عبدالرحمن بن عوف احد العشرة رضي الله عنهم قدم له طعام استطابة واستلذه وتذكر وتوجد على مصعد ابن عمير اول سفير في الاسلام ارسله النبي عليه الصلاة والسلام معلما - 00:16:33

وداعية الى الاهل الى الانصار قبل مقدمه عليه. شاب يافع مدلل ما ذكر في قريش اكثر دلالة لكن لما جاء الفرقان بين الحق والباطل بين الايمان والكفر قدم طاعة الله - 00:16:58

على طاعة امه والتي توجدت عليه وجدا عظيما حتى امتنعت عن الطعام. تهدده ان يرجع الى دينه الى الشرك بعدما عمر الله قلبه بالايمان والتوحيد الصملة الصملة منه رضي الله عنه قال يا اماه - 00:17:19

والله لو كان لك سبعون نفسا نفس النفس نفسك نفسا نفسا على انا ارجع لهذا الدين ما رجعت عنه افعلي ما بدا لك قلت يا رضي الله عنه شهيدا في احد - 00:17:46

وش كان من شأنه ما ورث الا كساء نزار ان غطوا رأسه به ظهرت قدمه وان غطوا قدميه ظهر رأسه شي في فقر اشد من هذا. ما هو فيه طعام ولا فيه شراب - 00:18:03

ما عليه الا كساء واحد فستروا رأسه بامر النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الكساء وغطوا رجليه بالاخر يقول عبد الرحمن بن عوف ونحن الان فتحت لنا الدنيا بسطت لنا تبسط لهم - 00:18:27

وهو يرى هذا الطعام فبكى رضي الله عنه مما بكى ولاجل ماذا بكى بكى خوفا ان تكون هذه الطيبات وهذه الخيرات التي ذاقوها بعد الفتوحات انها حسناتهم عجلت له قال ومصعب خير مني - 00:18:49

ما ذاق من الدنيا ما ذقنا هذا يقوله عبدالرحمن ابن عوف وش نقول حنا في زماننا هذا والله عجب يا اخوان في نعم لا نستطيع ان ندرك بعضها لا كلها - 00:19:15

تلمس الجدار وغادية الليل نهار والنهار ليل وتلمس الجدار يغدي الشتاء نعم في انفسنا نعم في اولادنا في صحتنا في اموالنا في اثاثنا في ممالكنا في امننا والعمل على ما تشوفون - 00:19:35

والتقصير اعظم الا يجدر بنا ان نكون اشد خوفا ان تكون حسناتنا عجلت لنا هذا والله الاجدر بنا يا اخواني والا فهي زوالة. والناس يتخطفون من حولنا اللهم لا نحسن لك شكرا - 00:20:02

ولا نحصي لنعمك عدا وارزقنا من ذلك ما يبلغنا طاعتك. ومرضاتك واجبروا ضعفنا وارحم تقصيرنا وتجاوز عن عن اهمالنا وعن غفلاتنا يا ذا الجلال والاكرام هذا بكاء. خوف ان تكون الحسنات عجلت - 00:20:26

فاذا قدم القادم على ربه ما عنده شيء. اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا كما هو شأن الكفرة والفجرة يعجل الله لهم حسناتهم فاذا وافوا ربهم يوم القيامة لم يوافوه ولهم عند الله شيء - 00:20:49

هذا يوجب الحذر شديد الحذر يا اخواني ويوجب الرحمة ويوجب العطف على المحاويج من لم تعطف عليهم بيدك الحانية وبمدتك فاعطف عليهم بقلبك وبلسانك بلسانك دعاء ولهجا الى الله وضراعة اليه - 00:21:09

وبقلبك ليظهر ذلك على جوارحك وتستحق بذلك وتنال رحمة ربك الراحمون يرحمهم الرحمن. يرحم من في الارض يرحمكم من في السماء. نعم. وعن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه - 00:21:35

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله تعالى من قطرتين واثرين قطرة دموع وعن من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله. واما الاثران فاثر في سبيل الله تعالى واثر - 00:21:54

في فريضة من فرائض الله تعالى. رواه الترمذي وقال حديث حسن. وفي الباب احاديث كثيرة منها حديث العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها - 00:22:14

قلوب بليغة لا ما في شي قال قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب. وجلت. وجلت منها القلوب وذر منها العيون وذرفت. وذرأ مكسورة يعني يا شيخ. لا غلط - 00:22:34

وذرفت منها العيون وقد سبق في باب النهي عن البدع هذا حديث ابي امامة الباهلي سدي بن عجلان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس احب الى الله من قطرتان واثران. هذا من تحنن الله الينا - 00:22:54

وتعاطفه الى عباده. قال الله ما هو بحاجتنا يا اخواني يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - 00:23:15

ومع ذلك في كمال ملكه وكمال الوهيته وربوبيته يتحنن الى عباده واولياءه. ليس احب اليه من اثران وقطرتان فاما القطرتان وقطرة دمعة من خشية الله عند الله بهذه المكانة هي عند الله بهذا القدر - 00:23:38

لما كان دافعها القلب خشية لله او رجاء لثوابه وقذرة دم تهراق في سبيل الله جسمك ما هو بلك مالك ما هو بلك هو وديعة. ومع ذلك اذا قدمتها لله وهي لله اولا واخرا - 00:24:07

ومرجعا بلغت عند الله بهذه المكانة واثران اثر في سبيل الله في الجهاد في الغبرة وفي مشي الى طاعة الله عز وجل يغبر تغبر قدماه يتحمل البرد والغبار والحر وهو يسعى الى بيت الله يؤدي فرض الله عليه - 00:24:28

حسب هذا هين او يفوت لا هو عند الله بهذه المكانة لانها اثر من طاعته ما حداها طلبك لعاعة من لعاع الدنيا او مطمع من مطامعها

انما تطلب فيها مرضات الله تصلي - 00:24:53
له تجاهد في سبيله تبذل له وفي هذا عموم الحديث انه لا يجتمع في قلب مؤمن غبار في سبيل الله ودخان جهنم. ترى من الغبار المشي للمساجد تغبر بها قدماك - 00:25:11
تمر من الارض لا تنظرون زماننا هذا اللي رصفت فيه الطرق كان الناس الى على عهد تعرفونها وتدركونها ما عندهم من هذا شي يمشون بالغبار الى المساجد هذا ما يفوت - 00:25:30
ما يفوت عند الله سبحانه وتعالى فهذا يحبه ربنا منه يحبه ربنا منا وشاهده للباب وقطرة دمع من خشية الله سبحانه وتعالى ثم اعتذر اليكم النووي يقول في الباب احاديث كثيرة - 00:25:54
دلت على البكاء من خشية الله لن يستطيع لها احصاء في هذا المقام. ذكر منها حديث العرباظ ابن سارية من اي قبيلة لعرباض بن سارية اه برادات سرينو يا اخواني - 00:26:13
هيا نايف عجل ابو سليمان يبي يجاوب اه هيا الحماد جا وقتك عاد سكت هذا وسكت هذا فعززنا بثالث افكر في ثانية. ايه هذا اللي صدق عنه. ها من هو العرباض ابن سارية - 00:26:33
تبيه منكم ها ما هو منكم من اي قبيلة يا اخواني حنا جيدين بالهياط ترانا نعم العرباض ابن سارية السلمي ابن عم ماعز ابن مالك السلمي قال رضي الله عنه وعنهم - 00:26:56
وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة بلغت من قلوبهم مبلغها من بلاغتها وجلت منها القلوب اي خافت وخشيت وذرفت منها العيون اذا ذرف العيون البكاء خوفا من الله - 00:27:18
او رجاء لثوابه امر ممدوح في الشريعة له فيها بهذه المثابة وهذه المنزلة وهذا الثواب من ربنا سبحانه وتعالى نعم باب فضل باب فضل الزهد في الدنيا والحث على التقلل منها وفضل الفقر. لعلنا نقف على هالباب - 00:27:40
يقول طولنا ومجذوب يقول عوضنا عن امس العذر من من الله ثم منكم ما حول اتصال ولا تشان علمناكم امس اللهم اغسل فساد قلوبنا وطهرها من ادرانها. واجعلها مقبلة عليك معظمة لامرك - 00:28:03
خاشية لك حق الخشية اللهم اجعلنا من عبادك الصلحاء المصلحين ومن اوليائك المتقين ومن عبادك المخلصين واختم لنا بخاتمة السعادة يا رب العالمين واجعلنا ممن رظيت عليهم رظاء لا تسخط عليهم معه ابدا - 00:28:26
ونسألك بوجهك فردوسك الاعلى من الجنة ندخلها بغير حساب ولا عذاب تحل علينا رضوانك وترحمنا برحمتك. اللهم الطف بنا وباخواننا في كل مكان اللهم كن لاخواننا المقهورين المستضعفين في فلسطين. كن لنا ولهم وليا ونصيرا وظهيرا - 00:28:45
اللهم انه لا غنى لا لنا ولا لهم عنك يا ذا الجلال والاكرام واغننا بفضلك عمن سواك وارحمنا واياهم برحمة من عندك تغنينا بها عن رحمة من سواك وانزل علينا وعليهم نصرك المؤزر - 00:29:08
الذي وعدت به عبادك وصب على اعدائنا واعدائهم عذابك ورجزك. الذي لا يرد عن القوم الظالمين نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جل وعلا جواد كريم والحمد لله رب العالمين - 00:29:26
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم سم  يسأل اخونا هل يشرع للمسلم في صلاة الكسوف والخسوف اذا مر باية رحمة ان يسأل الله من فضله - 00:29:49
واذا مر باية عذاب ان يستعيذ بالله منها نعم يشرع ذلك في كل صلاة نافلة من تهجد وتراويح وكسوف وخسوف واستسقاء في كل صلوات النوافل يشرع ذلك اما في الفريضة فلا - 00:30:17
وانما المشروع الواجب في الفرائض ايش الانصات وفي هذا المقام انبه على مسألتين ترى ما هو بالدرس في الكسوف. لكن ابنبه على مسألتين. المسألة الاولى لا يصلى لهذه الاية من كسوف القمر وخسوف الشمس - 00:30:37
الا اذا رؤيت رؤيا ذلك ما هو بالاعلانات يبي يحصل كسوف الساعة الفلانية يتواعدون بها لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والدعاء اذا هي مناطة بالرؤية - 00:30:58

ولو روى رآها ثقات واستفادت من خلالهم ما يخالف اما بالاعلانات بالوسائل وبغيرها فلا يصلى لها هذه مسألة المساء الثانية فيها اية ذهب ضوء القمر او بعضه الكسوف وذهب ضوء الشمس او بعضه في الخسوف - 00:31:23

من اعاده مرة اخرى ربي جل وعلا تذكروا كسوفا لن تعاد لا يعاد نور الشمس ولا نور القمر اليها مرة ثانية يوم ان تكسفان لقيام الناس لرب العالمين بها يعتبر المؤمن - 00:31:47

ما تغدي امر سبهللة ما كأنه حصل شيء فلا صلاة ولا دعاء ولا صدقة ولا استغفار ولا حول ولا قوة الا بالله والله اعلم. نعم يسأل اخونا يقول هي امرأة من جماعتنا ليست من محارمنا وهي كبيرة في السن هل ازورها؟ نعم - 00:32:06

زرها ولا تخلو بها عليها حجابها وتسلم عليها وانس بها. ولا سيما اذا كان لها صلة اما بابائك او بامهاتك زيارتها لله امر يعلمه الله منك في قلبك واحسن اليها - 00:32:41

في الهدية والصلة فانها تكسر النفوس تستجلب رحمة رب العالمين فهذه اذا اجتمع فيها زيارة في الله واجتمع فيها صلة اقارب واجتمع فيها رحمة واجتمع فيها احسان هذه عدة قرب اجتمعت في عمل واحد - 00:33:00

نعم وقلت لكم واعيدها مرة اخرى انه تزار المرأة في الله بغير خلوة ما لم يخشى الفتنة ابي واعدها في كوفي يقول ابى ازورها في الله سربة في سربته مثل من يفضي شعر رأسه ويحلق لحيته يقول ابا اتبع السنة يقول تسذب وتعقب - 00:33:23

ما تابعت السند تبعت هواك انتبهوا يا اخواني لهالمعاني التي يتخذها العطلة يتخذونها منجما ومسلما وسلما لوصولهم الى مآربهم والله اعلم نعم ارفع صوتك ارفع ايدك اذا اذننا لك يا سعيد ابشر اما كذا ما هو بحاسب - 00:33:45

سم ولله الحمد يعبدون الله سبحانه وتعالى ويوحدون ويقولون نحن نعبد الله ونوحده ويثبتون ذلك ولله طيب الحين وش السؤال؟ هذا السؤال هذا ما هو بسؤال هذا تعقيب. لا يا شيخ. ولا اسمح بالتعقيب يا حماد - 00:34:10

التعقيب لا اسمح به السؤال عطنا اياه وابرك الساعات. السؤال النبوي. اما التعقيبات والاستدراكات فلا ارضى بها زين اهداء سم. اهداء واقداء. تسذا يا سعيد عطنا سؤالك امرأة عجوز من محارمك هل يجوز ان اقبل - 00:34:42

رأسها تكلم في هذا اهل العلم فمنهم من حرمه لانها ليست من المحارم واجازها بعضهم اذا كان من حائل وهي ليست محل الفتنة تقديرا لها وليس في هذا مماسة لبشرتها - 00:35:08

لانه لا يصح لمؤمن ان تمس يده يد امرأة لا تحل له واليد هي دلالة على باقي الجسد فالاولى الخروج من الخلاف والاجلال والتقدير ما هو بالحبة حبة الخشم والرأس ولا شيء بالقلب - 00:35:30

بهذا يكون الاجلال والاحترام الذي جاء في محبة الرأس والجبهة وما بين العينين لمن له شأن عندك ولك شأن عنده كالاب مع اولاده والولد مع ابيه فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اقبلت عليه فاطمة بنته - 00:35:52

قام اليها وقبل ما بين عينيها اي جبينها عليه الصلاة والسلام وهذه السنة الان الناس يقبلون الخدود لكن هذه السنة في تقبيلي وما بين عيني البنت من هم من محارمك سنة - 00:36:17

غابت الا عند من وفقهم الله سبحانه وتعالى والله اعلم تم اخذنا ها حماد ما شفت احيا منه سبحان الله العظيم تجيبكم منا يتملص منك سم نعم الفرق بين اليهود والصهاينة هذه بدرس بالعقيدة والفرق وانا اخوك - 00:36:38

اليهود من اتبعوا او كانوا على شريعة موسى سواء الصحيحة او المحرفة من قول الله جل وعلا قالوا هدنا اليك اي رجعنا وابنى اليك والصهاينة فرقة من فرقهم التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:11

سرقت اليهود على كم على احدى وسبعين فرقة الصهيونية فرقة من فرقهم اشدهم حقدا وغلوا وتطرفا كما قال جل وعلا عموم اهل الكتاب يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم هم من اشدهم غلو - 00:37:31

والصهيونية موجودة في اليهود وموجودة في الانجيلية ايضا عند النصارى والله اعلم سم نعم يسأل اخونا عن تغيير السواد فاما تغيير السواد في شعر الرأس فهذا متأكد لحديث ابي بكر لما قدم ابوه ابو قحافة - 00:37:51

رضي الله عنهم على النبي عليه الصلاة والسلام عام الفتح ورأسه ثائر اي شعره ثائر كالثغامة استنكره النبي عليه الصلاة والسلام

واستقبحه شايب تسبير وشعره ثائر وش يغدي في حالة لا تسر - 00:38:19
صرف النبي وجهه قال اذهبوا وغيروا هذا وجنبوه السواد على الكلام في هذه اللفظة من حيث الثبوت وهي في صحيح مسلم فيجنب السواد ازالة وتغيير الشيب وهو الذي يسمى عند العلماء بالخضاب - 00:38:40
يصح الخطاب لكل شيء الا بالسواد والذي جاء من فعل الصحابة رضي الله عنهم الخضاب بالحنة كان هذا كثيرا في في ابي بكر وعمر وعثمان والجلة رضي الله عنها والخضاب بالكتم مع الحنة - 00:39:01
اللون الرمادي مع الحنة وابن عمر كان يخضب بالصفرة الزعفران العصفر فهذه من وجوه تغيير هذا الشيب ولو ابقاه على حاله لا يرتكب نهيا وانما بقي على الامر المباح واستحسنوا له حديث انس - 00:39:20
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له في شعره بظع عشرة شيبة الى سبعة عشرة وقيل ثمانية عشرة والنبي لم يغيرها وفعله صلى الله عليه وسلم كقوله تشريع والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:39:46
السلام عليكم - 00:40:07